

## الإجراءات المقترحة لحل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP)

### مقدمة

منذ مراحل التنفيذ الأولى لبرنامج نطاقات gTLD الجديدة، تم طرح تنفيذ إجراء لحل النزاعات الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP) للنقاش. والغرض من إجراء RRDRP هو التعامل مع الشكاوى من المنظمات التي تتعرض للضرر والأفراد الذين يزعمون أنه لم يلتزم مزود الامتداد محظور قائم على المجتمع بالتزاماته لتنظيم التسجيل واستخدام النطاقات حسب القيود المفروضة في شروط اتفاقية مزود نطاقات gTLD. وتقوم الحاجة إلى إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة تسجيل (RRDRP) تلك على فكرة أنه لن يكون من العادل إعطاء تفضيل في عملية توزيع برنامج نطاقات gTLD الجديدة لمقدم طلب على أساس الوعد بتقييد استخدام نطاق على مجتمع بعينه، ثم يلي ذلك عدم مطالبة مقدم الطلب بالوفاء بوعده. يمكن أن تتسبب الإجراءات غير الصحيحة لمزود الامتداد في حدوث أضرار للمجتمع أو للمنظمات أو المجموعات الأعضاء به.

وكما جاء في المذكرة التفسيرية الصادرة في 30 مايو والتي قدمت لنا إجراءات RRDRP (<http://www.icann.org/en/topics/new-gtlds/rrdrp-30may09-en.pdf>)، تجنبت منظمة ICANN بشكل عام المشاركة بشكل مباشر في تنظيم استخدام أسماء النطاقات على مستوى المسجلين. وهذا الأمر يعد مناسباً في ضوء مهمة منظمة ICANN (وهي تنسيق نظام أسماء النطاقات (DNS) "على المستوى العام") وكذلك في الحفاظ على قيمها الأساسية (على سبيل المثال "فيما يتعلق بالإبداع والابتكار وتدقيق المعلومات المتاح من خلال الإنترنت عن طريق قصر أنشطة ICANN على تلك الأمور التي تقع ضمن مهمتها والتي تتطلب تنسيقاً عالمياً أو بالأحرى تنفيذاً منه").

إن تأسيس إجراء RRDRP (وهي عملية مستقلة لمراجعة ما بعد التفويض) لتقرير تساؤلات التوافق مع أهلية النطاقات المعتمدة على المجتمع وقيود الاستخدام سيستفيد من إبعاد ICANN من القرارات المخصصة بشأن محتوى الإنترنت واستخدام النطاقات. وفي حالة غياب إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP)، ستكون منظمة ICANN مطالبة بانفاق الموارد على المناطق المبهمة للأهلية وقيود المحتويات. وهذا الإجراء لا يقصد أن يحل محل مسؤوليات منظمة ICANN من ناحية التعاقدات. وستستمر منظمة ICANN في متابعة أنشطة التوافق التعاقدية الخاصة بها والفرض على كل الأطراف المتعاقدة، والارتقاء مع تقديم نطاقات المستوى الأعلى الجديدة. وستتمتع إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP) القوية بميزة حماية مصالح المسجلين الشرعيين والمؤهلين داخل نطاقات TLD المقيدة المعتمدة على المجتمع الذين يمكنهم، بطريقة أخرى، رؤية مصالحهم الموجودة في تسجيلاتهم تُنتهك من قبل التسجيلات التي تتم بانتهاك القيود المتعاقد عليها والمرتبطة بنطاقات TLD. ويوفر هذا الإجراء أيضاً حكماً مستقلاً عند الحاجة إلى ذلك.

وستكون إجراءات حل النزاع الخاصة بقيود شركة التسجيل (RRDRP) المعتمدة على الاعتراض/الشكاوى ذات فائدة أيضاً نظراً لأنه سيتم اتخاذ قرارات بشأن الاستخدام والأهلية فقط عندما يوجد طرف ذو مصلحة حقيقي يدعي أنه تعرض للضرر من خلال تشغيل مزود الامتداد. وسوف يحد الإجراءات في الحالات التي يدعي فيها الطرف التعرض لضرر فعلي بسبب عدم التزام مزود الامتداد بالقيود المفروضة في الاتفاقية. وبينما يمكن أن تظهر مشكلة بأن ذلك سيؤدي إلى خلق فئة جديدة من المطالبين المحتملين حسب نظرية أنهم أطراف ثالثة مستفيدين في اتفاقية مزود الامتداد بين منظمة ICANN ومزود الامتداد، وليس هذا هو الغرض من ذلك. وفي واقع الأمر، يجب ألا يسمح لمقدم الطلب بالتقدم بالشكاوى بأنه مستفيد من الطرف الثالث من اتفاقية الخدمة، وستضمن منظمة ICANN أن اتفاقيات مزودي الامتدادات الخاصة بها مع مشغلي الامتدادات لا تجعل أي طرف ثالث مستفيداً من التزامات المشغلين صراحةً أو ضمناً وفقاً لتلك الاتفاقيات.

وسيكون مشغل الامتداد ملزماً، بموجب اتفاقية مزود الامتداد، بقبول إجراءات RRDRP. ولن تكون منظمة ICANN طرفاً في أي إجراء. وستشترط اتفاقية مزود الامتداد أن تكون ICANN ومشغل الامتداد ملزمين بقرار اللجنة الاستشارية الخاصة بحل النزاع، في غياب الظروف غير العادية.

ويمكن أن تتم معالجة الشكاوى الأولية من قبل أولئك الذين يدعون أنهم تعرضوا للضرر بعدم الالتزام بنطاقات

TLD المقيدة من قبل المجتمع من خلال نموذج على الإنترنت مشابه لنظام تقارير مشاكل بيانات Whois على الموقع InterNIC.net. ويمكن أن تساعد الرسوم الاسمية الخاصة بالمعالجة في تقليل الشكاوى غير الهادفة. ويستلم مشغل الامتداد نسخة من الشكاوى ويكون مطالبًا باتخاذ خطوات معقولة للتحقيق في عدم التوافق الذي تم تقريره (ومعالجته إذا كان ذلك مشمولاً في الضمان). يجري الآن التحقيق والتفكير في تنفيذ عملية الشكاوى تلك عبر الإنترنت.

ومع ذلك، سيكون لدى مقدم الشكاوى الخيار لتصعيد الشكاوى في حالة استمرار عدم التوافق المزعم. وفي حالة التصعيد، ستقوم لجنة استشارية محايدة لحل النزاع باتخاذ القرار بشأن كون التسجيل الذي يتم تقديم الشكاوى بشأنه غير مناسب أم لا مع الأخذ في الاعتبار قيود التسجيل التي اتفق مشغل الامتداد على العمل وفقاً لها. إليك أدناه مسودة ملخص لكيفية تنفيذ إجراء RDRP.

## مسودة الإجراء

### أطراف النزاع

- يكون أطراف النزاع هما المنظمة التي تعرضت للضرر أو الفرد المتضرر ومشغل امتداد نطاق gTLD. ولن تكون منظمة ICANN طرفاً في هذا الإجراء.

### القواعد السارية

- تلك القواعد المتعلقة بتطبيق إجراءات RDRP يقصد بها تغطية إجراءات قرار حل النزاع بشكل عام. إلى الحد الذي يتم فيه اختيار أكثر من مزود واحد لتنفيذ إجراء RDRP، يمكن أن يكون لكل مزود منهم قواعد وإجراءات إضافية يجب أن يتم الالتزام بها عند تقديم معارضة. فيما يلي الحد الأدنى من القواعد الأساسية.
- وبالإضافة إلى ذلك، في اتفاقية مزود الامتداد الجديدة، يلزم على مشغل مزود الامتداد الموافقة على المشاركة في إجراءات RDRP وأن يلتزم بالقرارات الناجمة عنها. في غياب الظروف غير العادية، مثل الانحياز أو الخداع، يكون القرار نهائياً.

### اللغة

- تكون اللغة التي يتم التقديم بها وتنفيذ كل الإجراءات بها في هذا الإجراء هي اللغة الإنجليزية.
- يمكن أن يقوم الأطراف بتقديم أدلة داعمة باللغة الأصلية لهم، شريطة موافقة هيئة خبراء إجراء RDRP على ذلك وبناءً على قرارهم في خلاف ذلك، أن يكون هذا الدليل مرفقاً بالترجمة باللغة الإنجليزية لكل النصوص ذات الصلة.

### الاتصالات والحدود الزمنية

- يجب تقديم جميع الاتصالات مع موفر إجراءات RDRP بشكل إلكتروني.
- لأغراض تحديد تاريخ بدء الحد الزمني، يتم افتراض وصول إشعار أو أي وسيلة اتصال أخرى في يوم إرسالها إلى المستقبل.
- لأغراض تحديد الالتزام بالحد الزمني، يتم افتراض عمل إشعار أو أي وسيلة اتصال أخرى أو إرسالها أو بثها في يوم إرسالها إلى المستقبل.

- لأغراض حساب المدة الزمنية حسب هذا الإجراء، تبدأ هذه المدة في السريان في اليوم التالي لاستلام إشعار أو أي وسيلة اتصال أخرى.

## ثابت

- تبدأ الإجراءات الإدارية الإلزامية عندما يتقدم طرف ثالث بشكوى إلى موفر RRDRP يؤكد فيه أن الطرف مقدم الشكوى عبارة عن منظمة متضررة أو فرد متضرر نتيجة لعدم التزام مشغل امتداد لنطاق gTLD فائمه على المجتمع بالقيود الموضحة في اتفاقية مزود الامتداد.
- تعتبر المؤسسات المعينة المرتبطة بالجماعات المحددة والأفراد المرتبطين بالجماعات المحددة مؤهلين لتقديم معارضة المجتمع. يجب أن يكون "المجتمع المحدد" مجتمعًا يرتبط بسلسلة gTLD محل الاعتراض. لكي يصبح المعارض مؤهلًا للتقدم بادعاء مرتبط بالمجتمع، يجب على المعارض أن يثبت ما يلي: أنه عبارة عن مؤسسة راسخة، وأنه له علاقة مستمرة مع مجتمع محدد يتكون من عدد محدود من الأفراد.

## المعيار

- لكي يصبح أي ادعاء ناجحًا، يجب أن يثبت الادعاء ما يلي:
  - المجتمع الذي يستشهد به المعارض هو مجتمع محدد؛ و
  - وجود ترابط قوي بين المجتمع المذكور وسلسلة gTLD،
  - أن يكون مشغل نطاق TLD قد انتهك شروط القيود القائمة على المجتمع في الاتفاقية الخاصة به،
  - هناك احتمال قوي لوقوع ضرر على مقدم الشكوى والمجتمع المحدد من قبل المعارض.

## الشكوى

### • التقديم:

يتم تقديم الشكاوى بشكل إلكتروني. بمجرد مراجعتها من ناحية الالتزام الفني، يتم تقديمها إلكترونيًا، مع إرسال إشعار عبر الفاكس مع نسخة مطبوعة منها، من قبل موفر إجراءات RRDRP في مشغل موفر الامتداد بما يتوافق مع معلومات الاتصال المذكورة في اتفاقية مزود الامتداد.

### • المحتويات:

- الاسم ومعلومات الاتصال، بما في ذلك العنوان ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني لمقدم الشكوى، وحسب أفضل معلومات مقدم الشكوى، اسم وعنوان مالك التسجيل الحالي.
- الاسم ومعلومات الاتصال، بما في ذلك العنوان ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني، للشخص المصرح له بالعمل نيابة عن مقدم الشكوى.
- بيان بطبيعة النزاع، والذي ينبغي أن يتضمن:
- القيود الخاصة الموجودة في اتفاقية مزود الامتداد والتي لا يستطيع مشغل السجل الالتزام بها، و

• شرح مفصل لكيفية تحقيق فشل مشغل مزود الامتداد في الالتزام بالقيود المحددة للأضرار التي حدثت لمقدم الشكوى.

• بيان بأن الإجراءات لا يتم تنفيذها لأغراض غير مناسبة.

• يجب أن تقتصر الشكاوى على 5000 كلمة أو 20 صفحة، أيهما أقل، باستثناء المرفقات.

• أي وثائق داعمة يجب أن يتم إرفاقها مع الشكوى.

• في نفس توقيت تقديم الشكوى، يجب أن يدفع مقدم الشكوى رسوم تقديم للشكوى لا يمكن استردادها بالقيمة المحددة حسب قواعد موثر RRRDRP السارية. وفي حالة عدم دفع رسوم تقديم الشكوى خلال 10 أيام من تاريخ استلام الشكوى من قبل موثر RRRDRP، فسوف يتم تجاهل الشكوى بدون تحيز.

### المراجعة الإدارية للشكوى

• تتم مراجعة كل الشكاوى خلال 10 أيام من تاريخ التقديم من قبل أعضاء استشاريين يتم تحديدهم من قبل موثر RRRDRP المحدد لتحديد هل يحق لمقدم الشكوى تقديمها أم لا، وأن الشكوى قد تم تقديمها حسب القواعد الإجرائية المتبعة.

• إذا وجد موثر RRRDRP أن الشكوى تلتزم بالقواعد الإجرائية، يتم اعتبار أن الشكوى قد صارت مقدمة، وتستمر الإجراءات. بينما إذا لم يجد مزود خدمة RRRDRP أن الشكوى لا تتوافق مع القواعد الإجرائية، فسيصرف النظر عنها ويتم إنهاء الإجراءات دون التحيز ضد تقديم مقدم الشكوى لشكوة جديدة تتوافق مع القواعد الإجرائية. لا يمكن استرداد رسوم تقديم الشكوى.

### الرد على المعارضة

• يقوم موثر RRRDRP بالتعامل مع الشكوى. يقوم مشغل مزود الامتداد بتقديم رد على كل شكوى. ويتم تقديم الرد خلال ثلاثين (30) يومًا من تاريخ استلام الشكوى. ويتم اعتبار الخدمة سارية، ويبدأ الوقت في الاحتساب منذ الحصول على تأكيد أن المواد المكتوبة المرسلة من قبل موثر RRRDRP قد تم استلامها في آخر عنوان لمشغل موثر السجل.

• ويجب أن يتوافق الرد مع قواعد تقديم الشكاوى ويجب أن يحتوي على الأسماء ومعلومات الاتصال لمشغل مزود الامتداد، بالإضافة إلى الرد نقطة بنقطة على البيانات التي يتم تقديمها في الشكوى، ويجب أن يتم تقديم ذلك من قبل موثر RRRDRP وإلى مقدم الشكوى بالشكل الورقي والإلكتروني الملائم. ويجب أن ترافق رسوم تقديم الشكوى التقديم وإلا يتم تعليق الشكوى.

• إذا عجز مقدم الطلب عن الرد على مقدم الشكوى، يفترض أن يكون ذلك بسبب مشكلة عنده، ويفترض أن الادعاءات المقدمة في الشكوى قد أصبحت معلقة. وسوف يقدم موثر RRRDRP حلاً مناسبًا في حالة حدوث مشكلة.

• يتم وضع حقوق محدودة للتغاضي عن نتائج المشكلة من قبل موثر RRRDRP، لكنها لا يتم السماح بها مطلقًا إلا في غياب إظهار سبب جيد للتغاضي عن نتائج المشكلة.

### الخبير

• يقوم موثر RRRDRP باختيار وتعيين خبير مفرد خلال ثلاثين (30) يومًا بعد استلام الرد.

- يجب أن يكون الخبراء مستقلين عن أطراف تلك المشكلة المتعلقة بما بعد التفويض. سيتبع كل موفر RRRDP (إذا تم اختيار أكثر من موفر واحد) الإجراءات المتبعة الخاصة به لطلب مثل هذا الاستقلال، بما في ذلك الإجراءات المتعلقة بتحدي واستبدال الخبراء في حالة فقد الاستقلالية.

#### التكاليف

- يحدد موفر RRRDP تكاليف الإجراءات التي يتم تنفيذها بموجب هذا الإجراء وبما يتوافق مع قواعد موفر RRRDP السارية. وتغطي تلك التكاليف الرسوم الإدارية الخاصة بموفر RRRDP والخبير أيضاً.
- ويقوم موفر RRRDP بتقدير التكاليف الخاصة بالإجراءات ويطلب أن يقوم كل من مقدم الشكوى ومشغل مزود الامتداد مبلغ التكاليف كاملاً بشكل مسبق. وتعتبر رسوم تقديم الشكوى جزءاً من التكاليف المقدمة. وعند انتهاء الإجراءات، ترد المدفوعات المسبقة التي يدفعها الطرف الفائز إليه.

#### الاستكشاف / الدليل

- لكي يتم تحقيق هدف حل النزاعات على وجه السرعة وبتكلفة معقولة، لن يتم السماح بإجراء الاستكشاف بشكل عام. وفي حالات استثنائية، قد يطلب الخبير من أحد الأطراف توفير دليل إضافي.
- ويحدد الخبير ما إذا كان يتوجب على الأطراف تقديم بيانات مكتوبة إضافية ويحدد الحدود الزمنية القصيرة لعمليات التقديم تلك.

#### جلسات الاستماع

- غالباً ما يتم حل النزاعات حسب إجراءات RRRDP تلك من خلال جلسة استماع.
- ويمكن أن يقرر الخبير بناءً على رأيه الخاص، أو بناءً على طلب من أحد الطرفين، إيقاف جلسة الاستماع. ومع ذلك، المفترض أن يقوم الخبير بتقديم قراراته اعتماداً على المعلومات التحريرية التي تم تقديمها وبدون عقد جلسة استماع.
- إذا تمت الموافقة على عقد جلسة استماع، تستخدم مؤتمرات الفيديو أو المؤتمرات عن بعد إذا أمكن. وإذا لم يكن ذلك ممكناً، فسيختار الخبير مكاناً لعقد جلسة استماع إذا لم يتمكن الطرفين من الاتفاق على مكان.
- ولن تستمر جلسات الاستماع لأكثر من يوم واحد، إلا في الظروف الاستثنائية القصوى.
- يتم تنفيذ كل إجراءات حل النزاع باللغة الإنجليزية.

#### عبء الإثبات

- يتحمل مقدم الشكوى عبأ إثبات الدعوى الخاصة به، ويكون العبأ قائماً على تفوق وكثرة الأدلة.

#### وسائل العلاج

- حيث إن مسجلي أسماء النطاقات التي يتم تسجيلها بشكل ينتهك قيود الاتفاقية ليسوا من أطراف الإجراءات، يمكن أن يكون الحل إزالة التسجيلات التي تنتهك قيود الاتفاقية.
- ويناح للخبير تحت تصرفه مجموعة متنوعة من أدوات الفرض التي تشتمل على ما يلي:

- العقوبات المالية،
- تعليق قبول تسجيلات أسماء النطاقات الجديدة في نطاقات gTLD إلى أن يتم حل الانتهاكات، أو في الحالات غير العادية،
- الإعداد لإنهاء اتفاقية مسجل الامتداد.
- أثناء اتخاذ القرارات الخاصة بهم فيما يتعلق بالحل، يجب أن يفكر الخبراء في الضرر المستمر الواقع على مقدم الشكوى.

#### تحديد الخبير

- يجب أن يبذل موفر RRDRP والخبير الجهود المعقولة للتحقق من أن قرار الخبير يتم تقديمه خلال 45 يومًا من تاريخ تعيين الخبير.
- يقوم الخبير بتقديم قرار مكتوب. ويحدد القرار هل الشكوى قائمة على أساس جيد أم لا، ويقوم بتوفير الأسباب التي اعتمدها قراره. ويجب أن يتاح القرار بشكل عام، كما يجب أن يتمكن الآخرون من البحث عنه على موقع الويب الخاص بموفر RRDRP.
- ويحدد القرار على وجه الخصوص متى يتم سريان وسائل العلاج السارية، والتكاليف، بينما يتم دفع الرسوم والتكاليف خلال ثلاثين (30) يومًا من قرار الخبير.

#### إتاحة المحاكم أو الإجراءات الإدارية الأخرى

- لا يكون إجراء RRDRP هو الإجراء الشامل الخاص ولا يمنع الأفراد من التوجه إلى المحاكم لطلب الحل.
- ويتم تشجيع الطرفين، ولكن لا يطلب منهم، المشاركة في مفاوضات غير رسمية و / أو وساطات في أي وقت خلال عملية حل النزاعات، إلا أن تنفيذ مثل تلك المفاوضات المتعلقة بالتسوية، بمفردها، لا تعتبر سببًا لتعليق أي موعد نهائي بموجب الإجراءات.